أعلام والأولون كالآخرين والأنثى والذكر زوج فصلوا أرحامكم وأحفظوا اصهاركم وثمروا أولادكم فهل رأيتم من هالك رجع أو ميت نشر الدار أمامكم وأظن غير ما تقولون عليكم بحرمكم زينوه وعظموه وتمسكوا به فسيأتي له نبأ عظيم سيخرج منه نبي كريم ثم يقول نهار وليل كل أقف بحادث سواء عليها ليلها ونهارها يؤوبان بالأحداث حين تأوبا وبالنعم الضافي علينا ستورها على غفلة يأتي النبي محمد فيخبر أخبارا صدوقا خبيرها ثم يقول وا لو كنت فيها لتنصبت فيها تنصب الجمل ولأرقلت فيها إرقال الفحل .

قال الإمام C إنما ذكر كعب صفة النبي A ونبوته من صحف إبراهيم عليه السلام .

176 - قال وحدثنا محمد هو ابن البراء ثنا الفضل بن غانم ثنا سلمة عن محمد ابن إسحاق قال بلغني أنه كان فيما وصف عيسى بن مريم عليه السلام فيما جاءه من ا الإنجيل لأهل الإنجيل من صفة رسول ا A مما أثبت لهم يوحنس الحواري حين نسخ لهم الإنجيل من عهد عيسى عليه السلام في رسول ا A أنه من أبغضني فقد أبغض الرب D ولولا أني صنعت بحضرتكم صنائع ما كانت لكم خطيئة ولكن من الآن انظروا وظنوا أنهم يفوتوني ولكن لا بد أرأيتم الذي في الناموس أنهم أبغضوني مجانا أي باطلا فلو قد جاء الممتحنا الذي يرسله ا D إليكم من عند الرب تبارك وتعالى روح القدس هو الذي من عند الرب D وهو يشهد علي وأنتم أيضا لأنكم كنتم قديما معي هذا قلته لكم لكيلا تشكوا فالممتحنا بالسريانية هو محمد A وهو بالرومية البلقليطس .

177 - قال محمد بن إسحاق قد ذكر لي بعض أهل العلم أنه وجد عند حبر من أحبار اليهود عهدا من كتاب إبراهيم خليل الرحمن A فيه موذ موذ فقال أنشدك ا ما هذان الحرفان قال اللهم غمز من ذكر محمد A .

178 - قال محمد بن إسحاق وحدثني علي بن نافع الجرشي قال قرأت في بيت بجرش كتابا بالزبور كتبته الحبشة حين ظهروا على اليمن مصلحا محمدا رشيدا أمما